

## برنامج مقترح لرفع كفاءة أداء اليد اليسرى على آلة البيانو باستخدام مجلد جون طومسون الحديث " الجزء الثاني "

م.د/ خالد أحمد عبد الخالق\*

### المقدمه :

تتعدد الآلات الموسيقية وتتنوع بين آلات وترية وآلات نفخ وآلات إيقاع يستخدم العازف يديه في العزف عليها جميعاً وبعضها قد يستخدم اليدين والقدم معاً في تأذر حركي تام وحتى يصل العازف إلى هذا التأذر بين أطرافه يجب أن يمر بمرحلة الإتقان أولاً لكل طرف على حده ، لأن أي خلل في أداء أي منها سينتج عنه أداءً لا يرضي العازف ولا يشجعه على الإستمرار ، وتعد آلة البيانو من أكثر الآلات الموسيقية التي تتطلب هذا التأذر والإتقان حيث تحتل اليدين نفس الأهمية في الأداء على آلة البيانو التي تكتب مؤلفاتها من خطين لحنين يجب أن ينالا ذات القدر من الإهتمام ، وعادة ما يطلق على اللحن الذي يؤدي باليد اليسرى اللحن المصاحب أو المصاحبه ، والتي تعد عنصراً هاماً في إظهار طبيعة المؤلفه وإعطائها طابعاً خاصاً بها ، فهناك صيغ عزفيه مثل المارش والفالس تظهر شخصيتها من خلال لحن اليد اليسرى ، كما يزيد لحن اليد اليمنى ثراءً وقوة إذا إتمد الخط اللحني لليد اليسرى على أشكال لحنية مثل الأربيجات أو النغمات المزدوجة أو التآلفات الهارمونية ، وتعريف الدارس لآلة البيانو بأشكال المصاحبه المتنوعه وتدريبه عليها بشكل منفصل بتدريبات خاصه من شأنه أن يرفع من كفاءة أداءه باليد اليسرى وبالتالي الإرتقاء بمستوى أداءه بشكل عام على آلة البيانو .

ظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين عدة طرق حديثه لتعليم البيانو للمبتدئين الكبار منها طريقة جون طومسون الذي وضع العديد من المؤلفات لتعليم العزف على آلة البيانو والتي من ضمنها مجلداً حديثاً من خمسة أجزاء تميزت بالتدرج في المستوى والتنوع في إستخدام أنماط المصاحبه المختلفه في كل مرحله وقد إشتمل المجلد على مقطوعات من وضع المؤلف وأخرى في صيغ متنوعه لمؤلفين آخرين .

\* مدرس بقسم التربية الموسيقية - تخصص بيانو - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس .

## مشكلة البحث :

لاحظ الباحث من خلال قيامه بتدريس مادة عزف آلة البيانو بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس تعثر بعض الطلاب في أداء الألحان المصاحبه باليد اليسرى على آلة البيانو في مناهجهم الدراسيه مما يؤثر سلباً على أداء الطلاب ويؤدي إلى تدني مستوى الأداء على آلة البيانو بشكل عام سواء في مادة عزف آلة البيانو أو المواد الدراسيه الأخرى المرتبطه بالأداء على آلة البيانو مثل الإرتجال والأنشيد والهارموني العملي والتربيه الميدانيه مما دفع الباحث إلى التفكير في وضع برنامج تدريبي لرفع كفاءة أداء اليد اليسرى من خلال الإستفاده من مجلد جون طومسون الحديث " الجزء الثاني " .

## أهداف البحث :

- ١- رفع كفاءة أداء اليد اليسرى على آلة البيانو .
- ٢- الإستفاده من مجلد جون طومسون الحديث " الجزء الثاني " .

## أهمية البحث :

- ١- الإرتقاء بمستوى أداء الطلاب فى عزف آلة البيانو .
- ٢- التوسع في استخدام الأساليب الحديثه في تعلم العزف على آلة البيانو .

## تساؤلات البحث :

- ما الإستفاده من مجلد جون طومسون الحديث " الجزء الثاني " في وضع برنامج تدريبي لرفع كفاءة أداء اليد اليسرى على آلة البيانو ؟
  - ما البرنامج المقترح لرفع كفاءة أداء اليد اليسرى على آلة البيانو ؟
- حدود البحث :** مجلد جون طومسون الحديث " الجزء الثاني " .

## إجراءات البحث :

### ١- منهج البحث

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي ( تحليل محتوى ) والذي يصف ظواهر أو أحداث أو أشياء مع تجميع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصه بها . ( ١ - ١٠٢ )

## ٢- عينة البحث :

مجموعة تدريبات محدده ومنتقاه من مجلد جون طومسون الحديث " الجزء الثاني " .

## ٣- أدوات البحث

١- إستمارة إستبيان لمعرفة رأي الخبراء في البرنامج المعد من قبل الباحث \* .

٢- المدونات الموسيقيه لمجلد جون طومسون الحديث " الجزء الثاني " .

## مصطلحات البحث: -

برنامج : ( program ) .

المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق، ويتضمن مجموعه من المواد التعليميه التي قد تكون مهمات تدريسيه تحدد للطلاب وتحدد له فتره زمنيه لتنفيذه . (٧-٢)

المصاحبه : ( Accompaniment ) .

المسايره أو الدور المصاحب والمتمم ، وهو دور ملازم في العزف أو الغناء يؤدي لتقوية الصوت الرئيسي بهدف تكملته أو تزيينه وإحداث الإنسجام معه . ( ٢٦-٨ )

الأداء : ( Performance ) .

هو ما تستطيع الأذن من خلاله أن تدرك أسلوب المؤلف وطابع المؤلفه متذوقة لكل عناصر الجمال من خلال العازف أياً ما كان نوع الآله التي يعزف عليها أو صيغة المؤلفه. ( ٩-٩ )

ترقيم الأصابع : ( Fingering ) .

أسلوب لترتيب الأصابع أثناء العزف يدون في القطعه الموسيقيه ليسهل على العازف أداء التقنيات العزفيه ، وقد يختلف من شخص لآخر وفقاً لطبيعة اليد والأصابع . (٢٣٤-١١)

القراءه العزفيه : ( Playful Reading ) .

هي القدره على أداء المدونات الموسيقيه بعد تهيئة الطالب بدراسه تحضيريه مسبقه للقواعد النظرية و فنيات الأداء قبل أدائها عزفياً على آلة البيانو . ( ١٠-٨ )

التدريب : ( Training ) .

\* إستماره الإستبيان ملحق رقم (١)

عملية تكرار العزف حتى يكتسب العازف عادات عقلية وعضليه وسليمه أثناء العزف (٥ - ٨٥)

ينقسم هذا البحث إلى جزئين

**الجزء الأول: الإطار النظري ويشمل :-**

١- الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث .

٢- أهمية اليد اليسرى في الأداء على آلة البيانو .

٣- نبذة عن جون طومسون (حياته - أسلوبه - أهم أعماله )

**الجزء الثاني: الإطار التطبيقي :-**

ويشمل عرض لجلسات البرنامج المقترح .

**١-الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث:**

تم ترتيب الدراسات والبحوث السابقة ترتيباً زمنياً من الأقدم إلى الأحدث .

▪ **الدراسة الأولى : دراسة ليلي محمد زيدان ١٩٨٥ م (٧) بعنوان :**

" أهمية اليد اليسرى في عزف البيانو والمؤلفات الخاصة بها "

هدفت تلك الدراسة إلى توضيح أهمية اليد اليسرى في عزف مؤلفات البيانو التي تؤدي باليدين معاً وإلقاء الضوء على بعض مؤلفات اليد اليسرى ، واستخدمت الباحث المنهج الوصفي وتوصلت إلى وضع تحليل لمهارات اليد اليسرى في عصر الباروك والعصر الرومانتيكي . وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في الإهتمام بأداء اليد اليسرى وتختلف في العصر الموسيقي والمؤلفات المستخدمة .

▪ **الدراسة الثانية : دراسة سهير مصطفى طه الشعبيني ١٩٨٩ م (٤) بعنوان :**

" دور اليد اليسرى في عزف مؤلفات البيانو وكيفية رفع مستوى أدائها "

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أسباب القصور في أداء اليد اليسرى وكيفية رفع مستوى أدائها . وقد اتبعت الباحث المنهج التاريخي - التحليلي - الوصفي " وتوصلت النتائج إلى تحديد دور اليد اليسرى في أداء مؤلفات البيانو من عصر الباروك إلى القرن العشرين كما توصلت الباحث إلى أن أسباب ضعف اليد اليسرى تتحدد في الأهداف

التعليمية والمحتوى الدراسي وطرق التدريس والتقويم والتي يجب إعادة النظر فيها جميعاً لرفع مستوى أداء اليد اليسرى وقد أوصت الباحثة بضرورة الإهتمام بتدريب اليد اليسرى . وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في الإهتمام بتدريب اليد اليسرى وتختلف في طريقة التناول والتدريبات المستخدمة .

▪ **الدراسة الثالثة : دراسة علاء الدين يس عبد العال ٢٠٠٦ م (٦) بعنوان :**  
" الأسلوب الحديث لكل من جون طومسون وهانز هويمان لتعليم المبتدئين الكبار العزف على آلة البيانو " .

هدفت تلك الدراسة إلى عرض لبعض الأساليب الحديثة لتعليم المبتدئين الكبار العزف على آلة البيانو ، والإستفادة من أسلوب جون طومسون الحديث وأسلوب هانز هويمان لتعليم المبتدئين الكبار العزف على آلة البيانو وإمداد معلمي آلة البيانو ببعض الأساليب الحديثة والطرق الجديدة لتعليم العزف على آلة البيانو ، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي ( تحليل محتوى ) مستخدماً عينه من كتاب جون طومسون الحديث الجزء الأول وكتاب هانز هويمان الحديث لتعليم البيانو ، وتوصل الباحث في نتائجه إلى أن الأسلوبين مكملان لبعضهما البعض ويمكن التنقل بين التمارين لكل منهما بتسلسل منطقي مما يؤدي إلى سرعة تعلم الطلاب المبتدئين الكبار وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في الإهتمام بالأساليب الحديثة في تعلم البيانو واشتركت معها في تناول أحد أعمال جون طومسون وتختلف في عينة البحث المستخدمه وإهتمام البحث الحالي برفع كفاءة أداء اليد اليسرى .

▪ **الدراسة الرابعة : دراسة حنان محمد حامد وداود محمد سمير جميعي ٢٠١٢ م (٣) بعنوان :**  
" تمارين تكنيكية مبتكرة لتذليل صعوبة أسلوب أداء المصاحبة - ألبرتي باص على آلة البيانو .

هدفت تلك الدراسة إلى تحسين أداء أسلوب مصاحبة ألبرتي باص في اليد اليسرى من خلال المقطوعات المقرره في مادة آلة البيانو لدى طلاب الفرق الثانيه والثالثه والرابعه وقد إستخدم الباحثان المنهج الوصفي وتوصلت النتائج إلى إعداد الباحثان مجموعه من التدريبات المتدرجه في الصعوبه للتدريب على مصاحبة ألبرتي باص وأوصى الباحثان

بضرورة إدخال بعض التدريبات على فروع المصاحبه المختلفه ضمن مناهج الدراسه وتتفق تلك الدراسه مع البحث الحالي في هدف تحسين أداء اليد اليسرى وتختلف في عينة البحث وطريقة التناول .

## ٢- أهميه اليد اليسرى في الأداء على آلة البيانو .

يقلل الكثيرون من دور اليد اليسرى في الأداء على آلة البيانو ويعطونها عادة الدور الثانوي تاركين الدور الأساسي لليد اليمنى بالرغم من أهمية اليد اليسرى وأدوارها المهمه وأشكال أدائها المتعدده ، فهي التي تعطي التوازن الصوتي عند أداء مؤلفات البيانو لإظهار الخط اللحني الأساسي وبخاصة عند أداء عنصر المحاكاه في المؤلفات ذات النسيج البوليفوني والتي يتطلب أدائها مهاره متعاده في اليدين ، كما تقوم اليد اليسرى بدور بالغ الأهميه وبخاصة حين النظر إليها بنظره متعمقه من حيث الهارموني وخط الباص اللذين يتطلبان أسلوبا فنيا في أدائهما لإظهار مواطن الجمال في المؤلفه . (٤-٣)

فيجب أن ينظر للأداء على آلة البيانو بأنه عمل جماعي يتم بواسطة فريق من العازفين لكل منهم دوره في إخراج هذا العمل بشكل جيد واليد اليسرى أحد أعضاء هذا الفريق لها دورها في نجاح العمل الكلي ويجب أن تأخذ حقه في الإهتمام وتدريبها في وقت مبكر للطلاب المبتدئين كما يفضل أن يتم التدريب على لحن اليد اليسرى أولا على حده قبل التدريب على عزف اللحن باليدين معا (١٥)

## ٣- نبذه عن جون طومسون (حياته - أسلوبه - أهم أعماله )

**حياته :** ولد جون سيلفانوس طومسون "john sylvanus Thompson" عازف البيانو والمؤلف الموسيقي الأمريكي في مدينة " ويليامز تاون " بولاية " بنسلفانيا " الأمريكية عام ١٨٨٩م ، بدأ دراسته الموسيقيه بمعهد " ليفسون - هيل " ثم كونسيرفتوار " فيلادلفيا " ثم جامعة بنسلفانيا ، وعندما بلغ العشرين من عمره قام بجوله فنيه في الولايات المتحده وأوروبا وقدم العديد من الحفلات كعازف بيانو ونجح في أن يبني سمعه راسخه كموسيقي متميز ولكنه أجبر على إنهاء رحلته رغم نجاحها نظراً لإعتلال صحته ولقيام الحرب العالميه الأولى فبدأت مسيرته كمؤلف موسيقي له دور كبير في وضع كتب تعليميه لآلة البيانو . في عام ١٩١٨م انضم إلى قسم البيانو في المعهد الموسيقي في

كانساس ، وبحلول عام ١٩٢٦م عين عضواً في مجلس إدارة المعهد الذي أصبح رئيساً له عام ١٩٣٠م وحتى عام ١٩٣٩م ، كما عين مديراً للمعاهد الموسيقية في " فيلادلفيا " وانديانا بوليس " ، وكان له العديد من الإسهامات في مؤلفاته التعليمية التي أفادت الآلاف من دارسي البيانو حول العالم وجعلت طومسون واحداً من أهم المؤلفين التربويين في الولايات المتحدة ، توفي جون طومسون في " توكسون " بولاية أريزونا بعد معاناه طويله مع المرض عام ١٩٦٣م . (١٣)

**أسلوبه :** إهتم جون طومسون بوضع مؤلفات وكتب تعليمية عديده لآلة البيانو ويمكن تحديد أسلوبه من خلال الجزء الثاني من مجلده الحديث وتلخيصه في النقاط التاليه :

- ١- إهتم بتدريس أساسيات العزف باستخدام أبسط لغه ممكنه .
- ٢- إستخدم ألحاناً شعبيه في بعض مقطوعاته بعد أن أعاد صياغتها بأسلوب تربوي يتناسب مع الدارس المبتدئ .
- ٣- قام بعمل لوحه إسترشاديه لتوضح للعازف المساحه الصوتيه للتدريب وما يتطلب منه أدائه قبل البدء في العزف .
- ٤- إهتم بأن يكون هناك شيء جديد في كل درس جديد .
- ٥- وضع ترقيم للأصابع ليسهل أداء الدارس للتدريب .
- ٦- إهتم بوضع أقواس لحنيه .
- ٧- إهتم بتوضيح المصطلحات الخاصه بالسرعه والتعبير .
- ٨- إبتعد عن إستخدام الحليات بكثره .
- ٩- إستخدم الدواس الأيمن من نوع الدواس الإيقاعي (Rhythmic Pedal) .
- ١٠- إستخدم خطوط لحنيه وهارمونيّات بسيطه .
- ١١- إستخدم أجزاء من مقطوعات لمؤلفين آخرين .

**أهم أعماله :**

- ١- برنامج حديث لتعليم البيانو للصغار .
- ٢- برنامج حديث لتعليم البيانو للصغار " في مجموعات " .
- ٣- مجموعه من خمسة كتب لتعليم البيانو .

- ٤- المجلد الحديث لتعليم البيانو في خمسة أجزاء .  
 ٥- مؤلفات للفتيات العازفات .  
 ٦- ٢٤ دراسة للبيانو " المستوى الأول .  
 ٧- تعليم البيانو للكبار المجلد الثاني .  
 ٨- تعليم البيانو للكبار المجلد الثالث .  
 ٩- الألحان العالمية المشهوره المجلد الثاني .  
 ١٠- " من الشواطئ الأجنبية " مؤلفات للبيانو . ( ١٤ )

### ثانياً : الجانب التطبيقي :

#### تمهيد :

يعرض الباحث في هذا الجزء البرنامج المقترح والذي يحتوي على " إثني عشر " جلسه زمن كل منها " ثلاثون " دقيقه بواقع جلستين أسبوعياً تحتوي الجلسات على تدريبات لليد اليسرى مستخرجه من كتاب جون طومسون الحديث المجلد الثاني وتدرجات من إقتراح الباحث على نفس أسلوب المؤلف بحيث تتناول تدريبات البرنامج أربعة من أنماط المصاحبه ( الفقرات السلميه ، الأربيج ، النغمات المزدوجه ، التآلفات الهارمونييه ) مع وضع الباحث الإرشادات العزفيه اللازمه لأدائها .

#### الجلسه الأولى \*

#### الهدف من الجلسه :

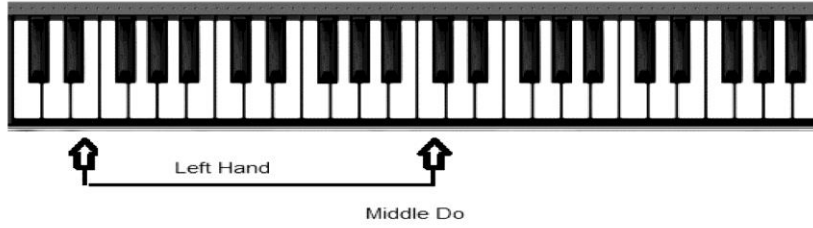
- ١- تعريف الطلاب على المساحه الصوتيه للتدوين في مفتاح " فا " على لوحة المفاتيح.  
 ٢- التدريب على القراءه الصولفائيه في مفتاح " فا " .  
 ٣- التعرف على مفهوم القراءه العزفيه .  
 ٤- التدريب على القراءه العزفيه .

#### خطوات وإرشادات الجلسه :

\* تدريبات الجلسه من وضع الباحث



- يُعَرَضُ الشكل ( ١ ) للوحة الإسترشاديه على الطلاب ويتم شرح المساحه الصوتيه للتدوين في مفتاح " فا " على لوحة المفاتيح والتي سيتم التدرب عليها باليد اليسرى.
- يُعَرَضُ التدريب الأول والذي يوضح تدوين النغمات في مفتاح " فا " .
- يتم تعريف مفهوم القراءه العزفيه للطلاب \*\*
- يقرأ الطالب التدريبات قراءه صولفائيه بوحده منتظمه وبزمن بطيء .



شكل (١) المساحه الصوتيه للتدوين في مفتاح " فا " على لوحة المفاتيح



شكل (٢) التدريب الأول



شكل (٣) التدريب الثاني



شكل (٤) التدريب الثالث

### الجلسه الثانيه \*

#### الهدف من الجلسه :

- ١- التدريب على القراءه الصولفائيه في مفتاح " فا " .
- ٢- التدريب على القراءه العزفيه .

\*\* تم ذكر التعريف في مصطلحات البحث .

\* تدريبات الجلسه من وضع الباحث

٣- التدريب على أداء المصاحبه باستخدام نمط "الفقرات السلميه " .

خطوات وإرشادات الجلسة :

- يقرأ الطالب التدريب صولفائياً .
- يؤدي الطالب إيقاعات التدريب بالتصفيق بزمن بطيء ووحده منتظمه .
- يؤدي الطالب التدريب بالتزقيم المدون للأصابع .
- يؤدي الطالب التدريب بالأداء "\*\*Article".
- يتم تعريف الأداء " Article " مع شرح كيفية أدائه على البيانو بإيضاح وإظهار حركة الأصابع بشكل بطيء في أداء التريبيين الرابع والخامس



شكل (٥) التدريب الرابع

- يؤدي الطالب التدريب السابق بالأداء المتصل " Legato " ثم بالأداء المنفصل "Staccato"



شكل (٦) التدريب الخامس



شكل (٧) التدريب السادس



شكل (٨) التدريب السابع

\*\* "Article" مصطلح أداء يعني الأداء المبين الواضح .

## الجلسه الثالثه

### الهدف من الجلسه :

التدريب على أداء المصاحبه باستخدام نمط " الأريبيج "

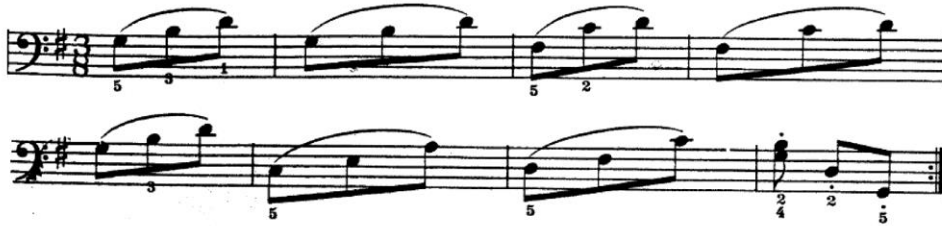
### خطوات وإرشادات الجلسه :

- يقرأ الطالب التدريب قراءه عزفيه ( صولفائياً وإيقاعياً ) .
- يؤدي الطالب إيقاعات التدريب بالتصفيق بزمان بطيء ووحده منتظمه .
- يؤدي الطالب التدريب بالترقيم المدون للأصابع .



شكل (٩) التدريب الثامن

- التدريب ص ٥٩ من المجلد عينة البحث بعنوان "Etude" للمؤلف "C. Czerny"
- يجب أن تصدر حركة أداء النغمات من مفصل الرسغ وبحركه نصف دائريه .
- لضبط أداء الإيقاعات والسكتات يستخدم العد بوحدة الكروش .
- لأداء النغمات المزدوجه في م "٨" يجب أن تؤدي بالترقيم المدون للأصابع وأن يتم تحضير الإصبعين الرابع والثاني للهبوط على النغمتين أثناء عد السكتات وأن يهبطا في وقت واحد ويضغطا بقوة واحده .



شكل (١٠) التدريب التاسع

- التدريب ص ٥٩ من المجلد عينة البحث بعنوان "Etude" للمؤلف "H. Berens "

\* " Carl Czerny " ( ١٧٩١ - ١٨٥٧ ) مؤلف موسيقي نمساوي من أصل تشيكي وصل إنتاجه لأكثر من ألف عمل .

- يجب الإلتزام بأداء النغمات المتصله " Legato " تحت قوس الإتصال فى كل مازوره بأن يضغط الإصبع النغمه ولا يرتفع عنها إلا بعد ملامسة الإصبع التالي للنغمه التاليه ليبدأ الضغط عليها بينما يرتفع الإصبع الأول ويجب رفع اليد بين كل مازوره وأخرى

- للأداء المنفصل " Staccato " فى م " ٨ " يجب أن تأتي حركه الذراع للعزف من الأصابع والساعد معاً مع رفع اليد لتبتعد عن لوحة المفاتيح على أن تؤدي النغمه بنصف قيمتها الزمنيه .

### الجلسه الرابعه

#### الهدف من الجلسه :

التدريب على أداء المصاحبه باستخدام نمط " الأريبيج " مع استعمال الدواس .

#### خطوات وإرشادات الجلسه :

- يقرأ الطالب التدريب قراءه عزفيه ( صولفائياً وإيقاعياً )
- يؤدي الطالب التدريب بالترقيم المدون للأصابع بزمن بطيء ووحده منتظمه .

The image shows four staves of musical notation for a bass clef exercise. Each staff contains a sequence of eighth notes with rests, grouped into four measures. The fingerings are indicated below the notes: 5 3 1, 4 2 1, 5 3 1, 5 3 1. The key signature is one sharp (F#) and the time signature is 8/8.

شكل (١١) التدريب العاشر

\*\* " Hermann Berens " ( ١٨٢٦ - ١٨٨٠ ) مؤلف موسيقي ألماني .

- التدريب ص ١٦ من المجلد عينة البحث بعنوان "Etude" للمؤلف " J. B. Duvernoy\*  
- إستخدم المؤلف الدواس الأيمن مع هذا التدريب بهدف إثراء النغمات وهو من نوع الدواس الإيقاعي " Rhythmic Pedal " وفيه يضغط العازف على الدواس في نفس وقت عزف النغمة فيظهر النبر الإيقاعي للنغمات ويزيدها جمالاً .
- قبل البدء في العزف يتم شرح الوضع الصحيح للقدم أمام الدواس الأيمن و تدريب الطالب على ضغط الدواس في بداية كل مازوره ورفعها في نهايتها مع عد وحدات الميزان .
- يجب الإلتزام بالإرشادات السابق ذكرها لأداء الأربيج والنغمات المتصلة والمزدوجه .

#### الجلسه الخامسة

#### الهدف من الجلسه :

التدريب على أداء المصاحبه باستخدام نمط " النغمات المزدوجه "

#### خطوات وإرشادات الجلسه :

- يقرأ الطالب التدريب قراءه عزفيه ( صولفائياً وإيقاعياً )
- يؤدي الطالب التدريب بالترقيم المدون للأصابع بزمن بطيء ووحده منتظمه .



شكل (١٢) التدريب الحادي عشر

التدريب ص ٤١ من المجلد عينة البحث بعنوان "The Hare and the Hounds"

- يجب أن تأتي حركة اليد من مفصل الرسغ مع ضرورة عدم شد اليد أثناء الأداء .

\* " Jean Baptiste Duvernoy " ( ١٨٠٢ - ١٨٨٠ ) مؤلف موسيقي فرنسي .

- يجب أن تؤدي النغمات المزدوجة بالترقيم المدون للأصابع وأن يتم تحضير الإصبعين للضغط على النغمتين معاً في وقت واحد وبقوة واحدة .



شكل (١٣) التدريب الثاني عشر

التدريب ص ٥٠ من المجلد عينة البحث بعنوان "Romanze" وهو جزء من صوناتين رقم (٥) لبيتهوفن " Beethoven " .\*

يحتوي التدريب على نمطين للمصاحبه " الأربيجات والنغمات المزدوجه "

- المازوره الأولى " أناكروز " يتم شرحه للطالب بأنها مازوره تحتوي على نغمات أو سكتات بجزء من الزمن الكلي للميزان على أن يستقطع من زمن آخر مازوره .
- يجب الإلتزام بأداء النغمات المتصله " Legato " تحت قوس الإتصال فى الموازير ( ٢ ، ٣ ، ٦ ، ٨ ) .

- يجب الإلتزام بأداء النغمات المزدوجه كما تم شرحها في التدريب السابق .
- يجب الإنتباه إلى الزمن الممتد في مازوره ( ٤ ، ٥ ) بأن يستمر ضغط الإصبع الخامس على النغمه الممتده مع أداء النغمات المزدوجه مع عدم شد اليد .

#### الجلسه السادسه

الهدف من الجلسه :

التدريب على أداء المصاحبه باستخدام نمط " التآلفات الهارمونييه "



خطوات وإرشادات الجلسه :

\* " Ludwig van Beethoven " ( ١٧٧٠ - ١٨٢٧ ) مؤلف موسيقي ألماني ويعد من أعظم عباقرة الموسيقى في العالم .

- يقرأ الطالب التدريب قراءه عزفيه ( صولفائياً وإيقاعياً )
- يؤدي الطالب التدريب بالترقيم المدون للأصابع بزمن بطيء ووحده منتظمة .
- يؤدي الطالب التدريب بالتعبير المطلوب .



شكل (١٤) التدريب الثالث عشر

- التدريب ص ٣٦ من المجلد عينة البحث بعنوان "The Gypsy Camp"
- يجب أن يؤدي التآلف الهارموني بقوه واحده وأن تضغط الأصابع الثلاثه على النغمات بثقل واحد دون أن تطغى إحداهم على الأخرى .
- يتعرف الطالب على الأقواس التي تربط بين التآلفات في الموازير ( ١ ، ٢ ، ٩ ، ١٠ ) وهي قوس رباط زمني " Tie " ويعني أن تؤدي النغمات مره واحده بمجموع زمنها.
- تؤدي النغمات المزدوجه بنفس الإرشادات السابق ذكرها في الجلسه السابقه .
- يتعرف الطالب على مصطلحات التعبير ( mp ) وهي إختصار لمصطلح التعبير ( mezzo piano ) ويعني الأداء متوسط الخفوت و ( p ) وهي إختصار ( piano ) وتعني الأداء بخفوت ونعومه .
- يتعرف الطالب على علامات التظليل  وهي علامه لمصطلح ( crescendo ) ويعني التدرج من الخفوت إلى القوه و علامه  لمصطلح ( diminuendo ) ويعني التدرج من القوه إلى الخفوت .

#### الجلسه السابعه

#### الهدف من الجلسه :

التدريب على أداء المصاحبه باستخدام نمط " التآلفات الهارمونييه "

### خطوات وإرشادات الجلسة :

- يقرأ الطالب التدريب قراءه عزفيه ( صولفائياً وإيقاعياً )
- يؤدي الطالب التدريب بالترقيم المدون للأصابع بزمن بطيء ووحده منتظمه .
- يؤدي الطالب التدريب بالتعبير المطلوب .



شكل (١٥) التدريب الرابع عشر

التدريب ص ٤٠ من المجلد عينة البحث بعنوان ( A Little Polish Dance )



شكل (١٦) التدريب الخامس عشر

التدريب ص ٤٣ من المجلد عينة البحث بعنوان ( Off We Go ) للمؤلف

\*"L.streabbog"

- يجب أن تؤدي التآلفات بالترقيم المدون للأصابع وبنفس الإرشادات السابق ذكرها في الجلسة السابقه .

\* " Louis streabbog " ( ١٨٣٥ - ١٨٨٦ ) عازف بيانو ومؤلف موسيقي بلجيكي .



- عند أداء التألفات بالأداء المنفصل ( Staccato ) كما في مازوره ( ١ ، ٥ ) من التدريب الرابع عشر تثبت اليد عند هبوط الأصابع لعزف التألف ثم يرفع الرسغ بسرعه لأعلى ثم تتعد الأصابع عن ضغط النغمات .
- يؤدي الطالب التدريب بالتعبير المطلوب .

### الجلسه الثامنه

#### الهدف من الجلسه :

- التدريب على أداء لحناً من صوتين باستخدام اليد اليسرى فقط .

#### خطوات وإرشادات الجلسه :

- يقرأ الطالب التدريب قراءه عزفيه ( صولفائياً وإيقاعياً )
- يؤدي الطالب التدريب بالترقيم المدون للأصابع .
- يؤدي الطالب التدريب بالسرعه المطلوبه .
- يؤدي الطالب التدريب بالتعبير المطلوب .
- يؤدي الطالب التدريب مع استعمال الدواس .

### Bill Grogan's Goat (Humoresque for Left Hand alone)

College Song

Moderato

التدريب ص ١٧ من المجلد عينة البحث بعنوان " Bill Grogan s Goat " وقد أشار جون طومسون إلى أنه وضع هذه المقطوعة على لحن لأغنية معروفه بإسم " college song " لليد اليسرى فقط ، وبدراستها سيحدث تعزيز أكثر لتدريب اليد اليسرى لأنها ستؤدي كلاً من اللحن الأساسي والمصاحبه ، وبالرغم من أن هذا الشكل في الأداء لم يكن هدفاً رئيسياً في طريقته التربويه الحديثه والتي وضع من أجلها هذا المجلد إلا أنه وجد أن الفرصه سانحة لذلك وللتدريب على إستعمال الدواس أيضاً .

- يتم تدريب الطالب على أداء كل صوت على حده بسرعه بطيئه وبالترقيم المدون للأصابع .
- يستخدم الطالب الدواس عند التدريب على أداء اللحن المصاحب .
- يتم التأكد من فهم الطالب للرباط الزمني "tie" والذي سبق له التعرف عليه في جلسه سابقه وأنه سيؤدي النغمتين المربوطتين كنغمه ممتده بمجموع الزمنين معاً .
- يجب أن ينتبه الطالب إلى أن أدائه للرباط الزمني وإستعماله السليم للدواس هو الذي سيمكنه من أداء اللحنين بيد واحده فقط .
- بعد إجادة كل صوت على حده تقسم القطعه لجزئين ويتم التدريب على كل جزء بأداء اليد اليسرى للحنين معاً .
- يتم اتباع الإرشادات السابق ذكرها عند أداء النغمات المزدوجه والتآلفات الهارمونييه .
- يتم التدريب على أداء التآلف الرباعي في م ( ٩ ) على حده عدة مرات بحيث تضغط الأصابع الأربعة بنفس القوه وفي وقت واحد .
- يتعرف الطالب على مصطلحات الأداء الجديده التي ظهرت في هذا التدريب .
- "Moderato" مصطلح سرعه يعني الأداء بسرعه معتدله .
- " mf " مصطلح تعبير إختصاراً لمصطلح " mezzo forte " يعني الأداء متوسط القوه ( )

- علامه إختصاراً لكلمة " corona " توضع فوق رأس النغمة لتطويل زمنها

- يؤدي الطالب المقطوعه كامله بالسرعه المدونه وبالتعبير المطلوب .

### الجلسه التاسعه

الهدف من الجلسه :

التدريب على أداء المصاحبه باستخدام أنماط متنوعه

خطوات وإرشادات الجلسه :

- يقرأ الطالب التدريب قراءه عزفيه ( صولفائياً وإيقاعياً )
- يؤدي الطالب التدريب بالترقيم المدون للأصابع بزمن بطيء ووحده منتظمه .
- يؤدي الطالب التدريب بالتعبير المطلوب .



شكل (١٨) التدريب السابع عشر

التدريب ص ١٩ من المجلد عينة البحث بعنوان ( A Frolic in Velocity ) وهي مقطوعه للمؤلف " C. Czerny " قام جون طومسون بعمل إعداد لها قبل تضمينها في الألبوم .

- إشتهل التدريب على أربعة أنماط للمصاحبه ( فقرات سلميه - أربيجات - نغمات مزدوجه - تألفات هارمونييه ) .

- يجب أن يلتزم الطالب بالإرشادات العزفيه لأداء النغمات المزدوجه والتآلفات الهارمونية السابق ذكرها .
- يجب أن يؤدي التدريب بأداء متصل " Legato " وسيساعد الإلتزام بترقيم الأصابع على هذا الأداء .
- يتعرف الطالب على مصطلح التعبير ( f ) وهو إختصار لمصطلح التعبير "forte" ويعني الأداء بقوة .
- يتعرف الطالب على قوس الرباط اللحني " slur " في الموازير ( ٨،٧،٦،٥ ) وهو قوس يوضع فوق نغمتين مختلفتين في الحده لربطهما في الأداء على أن تؤدي النغمة الأعلى حده بقوة أكبر من النغمة الأقل حده .
- يتعرف الطالب على العلامه ( > ) وهي علامه توضع فوق النغمة إختصاراً لمصطلح التعبير "Accent" وتعني النبر القوي وفيها يضغط الإصبع على تلك النغمة بقوة أكبر من النغمات الأخرى.

#### الجلسه العاشره

##### الهدف من الجلسه :

- أداء مقطوعه باليدين معا .

##### خطوات وإرشادات الجلسه :

- يقرأ الطالب لحن اليد اليمنى قراءه عزفيه ( صولفائياً وإيقاعياً )
- يؤدي الطالب لحن اليد اليمنى بالترقيم المدون للأصابع .
- يؤدي الطالب المقطوعه باليدين معا.

#### A Frolic in Velocity

Allegro C. Czerny (adapted)

The musical score is for a piece titled "A Frolic in Velocity" by C. Czerny (adapted). It is in the key of D major (one sharp) and 2/4 time. The tempo is marked "Allegro". The dynamics are marked "f" (forte) and "legato". The score is written for piano, with the right hand playing chords and the left hand playing a rhythmic pattern of eighth notes. The piece is divided into three systems of music.

شكل (٢٠) التدريب التاسع عشر

التدريب ص ٢٤ من المجلد عينة البحث بعنوان (Prelude In A Major) وهي مقطوعه للمؤلف\* (Chopin) .

- يجب أن يلتزم الطالب بالإرشادات العزفيه لأداء النغمات المزدوجه والتآلفات الهارمونية و مصطلحات التعبير واستخدام الدواس السابق ذكرها .
- يتعرف الطالب على مصطلحات الأداء الجديده التي ظهرت في هذا التدريب
- " Andante " مصطلح سرعه يعني الأداء ببطء .
- " Dolce " مصطلح تعبير يعني أداء ناعم عذب .
- " rit " مصطلح سرعه يعني تبطيء تدريجي إختصاراً لمصطلح " ritardando "

### الجلسه الثانيه عشر

الهدف من الجلسه :

- أداء مقطوعه باليدين معا .

خطوات وإرشادات الجلسه :

- يقرأ الطالب لحن اليد اليمنى قراءه عزفيه ( صولفائياً وإيقاعياً )
- يؤدي الطالب لحن اليد اليمنى بالترقيم المدون للأصابع .
- يؤدي الطالب التدريب باليدين معا لكل جزء على حده .
- يؤدي الطالب المقطوعه كامله باليدين معا .

### Prélude in A Major

Chopin (1810-1849)

Andante

*p dolce*

\* " Frédéric François Chopin " (١٨١٠ - ١٨٤٩) مؤلف موسيقى بولندي الأصل معظم مؤلفاته للبيانو .

شكل (٢١) التدريب العشرين الجزء الأول



شكل (٢٢) التدريب العشرين الجزء الثاني

سبق التدريب على أداء اليد اليسرى لهذه المقطوعة في الجلسة السابقة وفي هذه الجلسة تؤدي خطوات الأداء تفصيلياً كالتالي :

- يتم تدريب الطالب على أداء لحن اليد اليمنى للجزء الأول على حده بسرعة بطيئة وبالترقيم المدون للأصابع .
- يؤدي الطالب لحن اليد اليسرى الذي سبق تدريبيه عليه للجزء الأول مع استخدام الدواس .
- يؤدي الطالب الجزء الأول باليدين معا مع استخدام الدواس .
- تطبق نفس الخطوات السابقة مع الجزء الثاني .
- يترك للطالب التدريب باليدين معا بزمن بطيء .
- يؤدي الطالب المقطوعة كامله باليدين معا وباستخدام الدواس .
- يتابع المعلم أداء الطالب مع إرشاده لأوجه القصور إن وجدت .

من خلال الجلستين العاشره والثانيه عشر في البرنامج المقترح يتم تقييم أداء الطالب باليد اليسرى " والذي سبق تدريبه عليه من قبل " عند عزفه للحن باليدين معا ليتم التأكد من كفاءة الأداء باليد اليسرى وعدم حدوث أخطاء ناتجه عن أدائه باليدين معا كما في الجلسه العاشره أو باليدين معا مع إستخدام الدواس كما بالجلسه الثانيه عشر .

### نتائج البحث:

بعد أن تناول الباحث كلاً من الجانب النظري والجانب التطبيقي لموضوع البحث الحالي جاءت نتائج البحث لتجيب على تساؤلات البحث والتي كانت كالتالي :

التساؤل الأول :

- ما الإستفاده من مجلد جون طومسون الحديث في وضع برنامج تدريبي لرفع كفاءة أداء اليد اليسرى على آلة البيانو ؟

- وقد أجاب الباحث على هذا التساؤل من خلال إختيار عينة البحث والتي تكونت من ( ٢٠ ) تدريب من مقطوعات هذا المجلد و بأسلوب المؤلف إشملت على أنماط متنوعه من المصاحبه .

- التساؤل الثاني :

- ما البرنامج المقترح لرفع كفاءة أداء اليد اليسرى على آلة البيانو ؟

- وأجاب الباحث على هذا التساؤل من خلال تصميم البرنامج المقترح ووصفه تفصيلاً في إثني عشر جلسه إحتوت على تدريبات على أنماط متنوعه لأداء اليد اليسرى مع وضع الإرشادات العزفيه اللازمه للأداء ، وبذلك تتحقق أهداف البحث من خلال إعداد البرنامج بالإستفاده من مجلد جون طومسون الحديث " الجزء الثاني " والذي يُمكن الطالب عند التدريب عليه من رفع كفاءة أداء اليد اليسرى على آلة البيانو وللتحقق من إجابة هذا التساؤل قام الباحث بعمل إستبانته على البرنامج المقترح من خلال إستمارة إستطلاع رأي الخبراء وعرض البرنامج على أساتذه متخصصون في تدريس آلة البيانو وقد وافقوا عليه وبذلك تتأكد الإجابة على تساؤلات البحث .

## التوصيات المقترحة:

- ضرورة إدخال بعض التدريبات ذات الأهداف الخاصة في فقرات المنهج الدراسي خاصة للفرقتين التحضيريتين الأولى والثانية .
- الإهتمام بتدريب كل يد على حده وإعطاء وقت أطول لتدريب اليد اليسرى منذ بداية دراسة البيانو .
- التوسع في إستخدام الطرق الحديثه لتعليم آلة البيانو .

## قائمة المراجع

### أولا المراجع العربية :

١. آمال صادق، فؤاد أبو حطب : مناهج البحث والإحصاء في البحوث التربويه والنفسيه ، الأنجلو المصريه ، القايره ١٩٩٠م
٢. أحمد حسن اللقاني ، على أحمد الجمل : معجم المصطلحات المعرفه في المناهج وطرق التدريس ،عالم الكتب ،القايره ١٩٩٩م
٣. حنان محمد حامد ، داود محمد سمير جميعي : تمارين تكنيكيه مبتكره لتذليل صعوبه أسلوب أداء المصاحبه - ألبرتي باص على آلة البيانو ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد الرابع والعشرون ، الجزء الثاني ٢٠١٢ م
٤. سهير مصطفى طه الشعبيني : دور اليد اليسرى في عزف مؤلفات البيانو وكيفية رفع مستوى أدائها، رسالة ماجستير،كلية التربية الموسيقية،جامعة حلوان، ١٩٨٩م
٥. عفاف محمد عبد الحفيظ : الأسس اللازمه للتدريب على آلة البيانو لتحسين العزف ، مجلة دراسات وبحوث ،المجلد السابع،العدد الرابع،١٩٨٤م
٦. علاء الدين يس عبد العال :الأسلوب الحديث لكل من جون طومسون وهانز هويمان لتعليم المبتدئين الكبار العزف على آلة البيانو،المجله المصريه للدراسات المتخصصه،العدد الثاني،كلية التربية النوعية،جامعة عين شمس ٢٠٠٦م



٧. ليلي محمد زيدان :أهمية اليد اليسرى في عزف البيانو والمؤلفات الخاصة بها  
مجلة دراسات وبحوث ،المجلد الثامن،العدد الرابع،١٩٨٥م
٨. منير البعلبكي ، رمزي البعلبكي : قاموس المورد الحديث ، دارالعلم للملايين  
بيروت ، لبنان ٢٠٠٨م
٩. نبيله أفي كامل : أثر القلق على مستوى أداء طالب كلية التربية الموسيقية  
لآلة البيانو أمام الآخرين وإمكانية التغلب عليها، رسالة ماجستير،كلية التربية  
الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٨٣ م
- ١٠.هاله إسماعيل محمد الصاوي : برنامج مقترح لتنمية القراءه العزفيه على آلة  
البيانو لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية بالقاهرة ، رسالة  
ماجستير،كلية التربية النوعية ، القاهرة ، ١٩٩٨م

ثانيا المراجع الأجنبية :

11 . Apel , Wili : **Harvard Dictionary of Music** ,2<sup>nd</sup> Edition, The  
Belknap of Harvard, university press London,N.P,1978.

12 . Jess Willmon : **Dictionary of Musical Terms** , Center for  
Educational Research and Development , Lebanon , 1994 .

ثالثا مواقع إلكترونية :

13. [https://www.left-hand-brofeldt.dk/Catalogue\\_t.htm](https://www.left-hand-brofeldt.dk/Catalogue_t.htm)

14. <https://www.musantiqua.ca/mus/me/pi/index.html>

15. <https://www.musicedu.com.au/blog/press-releases/importance-of-left-hand>

## ملخص البحث

برنامج مقترح لرفع كفاءة أداء اليد اليسرى على آلة البيانو باستخدام

مجلد

### جون طومسون الحديث " الجزء الثاني "

آلة البيانو من أكثر الآلات التي تتطلب الإهتمام باليدين لإتقان الأداء حيث تحتل اليدين نفس الأهمية في الأداء على آلة البيانو ، وعادة ما يطلق على اللحن الذي يؤدي باليد اليسرى اللحن المصاحب أو المصاحبه ، والتي تعد عنصراً هاماً في إظهار طبيعة المؤلفه وإعطائها طابعاً خاصاً بها ، وتعريف الدارس لآلة البيانو بأشكال المصاحبه المتنوعه وتدريبه عليها بشكل منفصل بتدريبات خاصه من شأنه أن يرفع من كفاءة أداءه باليد اليسرى وبالتالي الإرتقاء بمستوى أداءه بشكل عام على آلة البيانو .

ظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين عدة طرق حديثه لتعليم البيانو للمبتدئين الكبار منها طريقة جون طومسون الذي وضع العديد من المؤلفات لتعليم العزف على آلة البيانو والتي من ضمنها مجلداً حديثاً من خمسة أجزاء تميزت بالترج في المستوى والتنوع في إستخدام أنماط المصاحبه المختلفه .

و ينقسم هذا البحث إلى جزئين :

الجزء الأول: الإطار النظري ويشمل

- أولاً: الدراسات والبحوث السابقة المرتبطه بموضوع البحث .
- ثانياً: أهميه اليد اليسري في الأداء على آله البيانو .
- ثالثاً: " نبذه عن حياة جون طومسون حياته ، أسلوبه ، أهم أعماله لآلة البيانو .

الجزء الثاني: الإطار التطبيقي ويشمل

- عرض البرنامج المقترح .

- واختتم البحث بعرض النتائج والتوصيات وقائمة المراجع العربية والأجنبية .

## Research Summary

### **A Suggested Program to Raise The efficiency of Performance The Left Hand on The Piano By John ThomPson,s Modern Book " part two"**

Piano Of the most musical instruments that require attention to Both hands to master the performance because both hands have the same importance in piano playing .

The left hand melody calls accompaniment. Which is an important element in showing the nature of music and Definition of students in different forms of accompaniment and train him on special exercises to Raising the efficiency of his left hand performance and thus improve the overall performance of the piano.

In the second half of the 20 th century there were several modern ways to teach piano to beginners , including the John Thompson method , which developed many composition to teach the piano , including a modern five-part volume , marked by graduality and diversity in the use of different accompaniment .

#### **The Research is divided into two parts:**

**Part One:** The theoretical and includes:

- 1- The previous studies related to the research topic.
- 2- importance of left hand
- 3- About the Life OF John ThomPson
- 4-Doctrines musical influencing , His style and His work of piano.

**Part Two:** The practical Frame work and it includes:

- 1- The Suggested Program

The researcher concluded the research by displaying the results and recommendations and a list with all the Arabic and foreign references.

## ملحق ( ١ )

إستطلاع رأي الخبراء حول  
مدى ملائمة البرنامج المقترح لأهداف البحث

السيد الفاضل الأستاذ الدكتور / .....

تحية طيبة وبعد ،،،

يقوم الباحث / خالد أحمد عبد الخالق المدرس بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية  
النوعية جامعة عين شمس تخصص بيانو بتصميم هذا الإستطلاع كجزء من إجراءات  
البحث الذي يجريه وعنوانه :

برنامج مقترح لرفع كفاءة أداء اليد اليسرى على آلة البيانو بإستخدام مجلد  
جون طومسون الحديث " الجزء الثاني "

### هدف الإستطلاع :

يهدف هذا الإستطلاع إلى التعرف على رأي سيادتكم في مدى ملائمة البرنامج المقترح  
من قبل الباحث لتحقيق الهدف منه .

### المرجو من سيادتكم :

وضع (✓) بجانب الجلسة التي ترونها ملائمة لتحقيق الأهداف التي وضعت لها .

### آراء وإقتراحات :

إذا كان لسيادتكم أي إقتراحات بشأن تعديل أو إضافه أو إعادة ترتيب على الجلسات  
الموضوعه من قبل الباحث ، فأرجو من سيادتكم كتابتها في الجزء المخصص لذلك في  
نهاية البطاقة والباحث يتقدم بخالص الشكر والتقدير للجهد الذي تبذلونه في إبداء رأيكم  
وشكراً لحسن تعاونكم .

الباحث

والله الموفق